

تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ ... بِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْ شَكَ أَنْ يُصَابًا
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

" وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التَّرابَ لِأَوْشَكَوْا إِذَا قُلَّتْ هَاتُوا أَنْ يَمَلَّوْا
وَيَمْنَعُوا وَكُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ مِنْ يُوشِكُ أَي يَقْرُبُ وَيَدْنُو وَيُسْرِعُ وَلَا
تُفْتَحُ شَيْنُهُ وَبِهِ جَزَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرِّتِهِ وَتَابَعَهُ الشَّهَابُ فِي الشَّرْحِ
أَوْ لُغَةً رَدِيئَةً عَامِّيَّةً كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ غَيْرُهُ : وَلَا يُقَالُ أُوشِكُ أَيُصَابًا
.

وَأَمْرًا أَوْ وَشِيكٌ : سَرِيعَةٌ .

وَالْوَشِيكُ : فَرَسٌ الْحَارِزِيُّ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَقَوْلُهُمْ : وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مُثَلِّثًا عَنِ الْكَسَائِي وَالنُّونِ مَفْتُوحَةً فِي
كُلِّ وَجْهٍ أَي : سَرِعَ وَكَذَلِكَ سَرَعَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّثْنِثِ كَمَا فِي ذَلِكَ اسْمٌ
لِلْفِعْلِ كَهَيْهَاتَ وَفِي التَّهْذِيبِ لَوْ شَكَانَ مَا كَانَ ذَلِكَ أَي : لَسَرَعَانَ وَأَنْشَدَ :

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَذَكِّجُ فِيهِمْ ... لَوْ شَكَانَ هَذَا وَالِدِ مَاءٌ تَصَبَّبُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

أَوْ شَكَانَ مَا عَدَّيْتُمْ وَشَمَّيْتُمْ ... بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعِزُّ لَمْ يَتَجَمَّعْ وَفِي
الْمَثَلِ : وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةً وَحَقْنًا أَي مَا أَسْرَعَ مَا أَذِيبَ هَذَا السَّمْنُ
وَحُقْنِ وَنَصَبَ إِذَابَةً وَحَقْنًا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ كَمَا يُقَالُ :
سَرِعَ ذَا مُذَابًا وَمَحَقُونًا وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا يُقَالُ :
حَسُنَ زَيْدٌ وَجَهًّا وَتَصَبَّبَ عَرَقًا يُضْرَبُ فِي سُرْعَةٍ وَقُوعِ الْأَمْرِ وَلَمَّا
يُخْبِرُ بِالشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ .

وَوَشِكُ الْفِرَاقِ وَوَشَكَانُهُ وَيُضَمُّانُ أَي : سَرَعَتْهُ عَنِ يَعْقُوبَ نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ قَالَ عَمْرٌو بْنُ كَلْبَةَ :

قَفِي نَسَأَ لَكَ هَلْ أَحَدٌ ثَتَّ وَصَلًا ... لَوْ شَكَ الْبَيْتِ أَمَّ خُنْتِ الْأَمِينَا

وَنَاقَةٌ مُوَأَشِكَةٌ : سَرِيعَةٌ وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ مُوَأَشِكٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا رَمِينَا رَمِيَةً فِي مَفَازَةٍ ... عَرَا قَيْدَهَا بِالشَّيْطَانِ الْمُوَأَشِكِ وَقَدَّ
وَأَشِكُ وَالاسْمُ الْوَأَشِكُ كَكِتَابِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ هَذَا الْبَهْدُ الْفُطْرُ وَلَا يُقَالُ

منه : واشكَّ وإِنْما يُقالُ : أَوْشَكَتْ ° فهي مُواشِكَةٌ ° .

وقالَ أبو عُبيدَةَ : فَرَسٌ مُواشِكٌ والأُنثى مُواشِكَةٌ ° والمُواشِكَةُ ° :

سُرْعَةُ النَّجاءِ والخِفَّةُ قالَ عَبدُ اللهِ بنُ عَندَمَةَ يرثي بِرِسطامَ بنَ قَيسِ : .

حَقِيبَةٌ سَرَجِمَ بَدَنٌ ودررُعٌ ... وتَحَمُّلُهُ مُواشِكَةٌ ° دَوُّوكٌ ومما يَستدركُ

عليه : الوَشِيكُ : السَّرِيعُ وأَمْرٌ وَشِيكٌ سَرِيعٌ وقد وَشِكَ وَشاكَةٌ ° .

وقولُهُ أَنزَلَهُ ابنُ جَنيبٍ : .

" ما كَنتُ أَخَشَى أَن° يَبيِنُوا أَشُكَّ ذَا إِنْما أَرادَ وَشِكَ ذَا فَأَبَدَل-

الهِمَزَةَ مِنَ الوَاوِ .

وَخَرَجَ وَشِيكًا أَي : سَرِيعًا قالَ ابنُ بَرِّي : ومنه قولُ حَسَّانَ : .

لَتَسْمَعَنَّ ° وَشِيكًا في دِيارِهِمُ ... اللهُ أَكْبَرُ يا ثاراتِ عُثْمَانَ والوَشِيكُ

بالكَسْرِ : لُغَةٌ ° في الوَشِكِ بالفَتْحِ والصَّمُّ عن ابنِ دُرَيدٍ ومعناه السُّرْعَةُ .

و ع ك .

الوَءَكُ بالفَتْحِ قالَ شِخْنا : وَأَجازَ بَعْضُهُم فَتَحَ العَينَ قَيلَ : لَمَكانِ حَرفِ

الحَلاقِ وهي لُغَةٌ ° مَشْهُورَةٌ : سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الحَرِّ هذا هو الأَصْلُ في

الوَءَكِ كما قالَهُ ابنُ دُرَيدٍ والرَّاعِبُ كالأَوَءَكَةِ .

وقد سُمِّيَ أَذَى الحُمَّى و قَيلَ : وَجَعُها وَقَيلَ : مَغْثُها في البَدَنِ وءَكَا

بَهذا الأَعْتِبارِ وقد وءَكَتَهُ الحُمَّى وءَكَا ووَعَكَ ° فهو مَوءُوكٌ ° .

وقَيلَ : الوَعَكَ : أَلَمٌ ° مِن° شِدَّةِ التَّعَبِ وقد يُرادُ بِهِ المَرَضُ الخَفِيفُ

مُطَلَقًا وقالَ الحافِظُ أبو عَمْرٍو وبنُ عبدِ البرِّ : الوَعَكَ لا يَكُونُ إِلا من

الحُمَّى دُونَ سائِرِ الأَمراضِ .

ورَجُلٌ وءَكٌَ تَسْمِيَةٌ بالمَصْدَرِ ووَعَكَ ككَتَفَ وهذه الصِّيغَةُ ° على تَوَهُّمٍ

فَعَلَّ كَأَلِمَ ° أَو على النِّسَبِ كطاعِمَ .

ووَعَكَ ° فهو مَوءُوكٌ ° : مَحْمُومٌ ° .

ووَعَكَهُ كَوَعَدَهُ ° وءَكَا : دَكَهُ دَكًّا ° وهو مَجازٌ °